بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع منازل العلماء درجات، وفضل مداد أقلامهم على دماء الشهداء السائلات، وبروايتهم ودرايتهم وتعليمهم لأحاديث وسنة الرسول المصطفى وأهل بيته المعصومين صلى الله عليه وآله الطاهرين، أصبحوا من خلفاء الرسول وشملهم دعواته الثلاث لهم بالرحمات. والصلاة والسلام على المبعوث بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا وعلى أهل بيته المعصومين صغيرا وكبيرا. واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام يوم الدين.

أما بعد: فقد استجازني في رواية الحديث الفاضل النبيل ذو الحسب والنسب الكريم **السيد محمد بن السيد علي بن السيد حسين المعروف بالصغير بن السيد محمد بن السيد أحمد العلوي المنامي البحراني** دامت توفيقاته، صاحب القلم المعطاء المبارك الذي أثرى به مكتبة علماء البحرين لمدرسة أهل البيت عليهم السلام من مصنفات نافعة وهي بحقّ تصب في زكاة العلم المأخوذ على عاتق العلماء العاملين وكذلك يعتبر بعضها إظهارا للعلم عند ظهور البدع والضلالات، ونشير إلى بعض مؤلفاته المباركة المنشورة: كتاب: (الحبور في القطع بالصدور – يتعلق بقيمة الأحاديث المروية في الكتب المعتبرة من حيث الاعتبار وعدمه)، وكتاب: (المسؤول في النية والفعل والمفعول – من علم الكلام)، وكتاب: (النداء الأعظم – في محورية ولاية أهل البيت عليهم السلام)، وكتاب: (سبيل الرشاد في إثبات وهن الإلحاد)، وغيرها من المؤلفات العلمية أو الثقافية، نعم استجازني السيد المذكور تبركا ورجاء في الدخول في دعوات النبي الأكرم صلى الله عليه وآله المروية عن ثامن الأئمة عالم آل محمد الإمام الرضا عليه السلام عن آبائه المعصومين عليهم السلام عن جدهم الرسول صلى الله عليه وآله أنه قال: (**اللهم ارحم خلفائي - ثلاث مرات -، فقيل له: يا رسول الله؛ ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي ويروون عني أحاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي**). [كتابي التنبيه: ص ١٨٠ عن الوسائل: ب ٨ من أبواب صفات القاضي ح ٥٣]. وقد أجبت طلبه وأجزته أن يروي عني الكتب الأربعة وسائر مؤلفات مؤلفيها المحمدين الثلاثة رضوان الله عليهم ومجموعات الحديث الموسوعية المتأخرة كالبحار والوافي والوسائل وهداية الأمة ومستدرك الوسائل وسائر كتب الحديث للمتقدمين والمتأخرين، عن مشايخي وأساتذتي العظام الذين ذكرت بعض طرقهم في كتابي: **(التنبيه في مسألتي الجمعة والفقيه)**، كما أني أتبرك بذكر طريق واحد منها في هذه الإجازة للسيد الفاضل المذكور؛ وهو أني أروي كل كتب الحديث عن شيخي المرجع الديني الشيخ بشير النجفي دام ظله الوارف عن شيخه الشيخ محمد أمين زين الدين رضوان الله عليه مرورا بمشايخه إلى المحدث الشيخ ميرزا حسين النوري صاحب مستدرك الوسائل رضوان الله عليه مرورا بمشايخه إلى فقيه أهل البيت عليهم السلام الشيخ يوسف العصفور البحراني صاحب الحدائق رضوان الله عليه، وهذا الفقيه أسانيده مذكورة في كتابه: **(لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين)** وهي تتصل بأصحاب الكتب المذكورة (غير مستدرك الوسائل) إلى الأئمة المعصومين عليهم أفضل الصلوات وأزكى التحيات، وكذلك مرورا بمشايخ صاحب المستدرك (ره) إلى صاحب **(وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة)** الموسوعة الروائية الرائعة التي أصبحت مصدر أبحاث أعاظم فقهائنا المتأخرين؛ لشيخ المحدثين الشيخ محمد بن الحسن المعروف بالحر العاملي (ره)، وقد ذكر هذا المحدث بعض طرقه التي يروي بها مروياته في الفائدة الخامسة من خاتمة كتابه المذكور.

وفي الختام: أوصيه بدراية الحديث زيادة على روايته، مستفيدا من كتب شرح الحديث كشروح المجلسيين رحمهما الله للكتب الأربعة وشروح المحدث السيد نعمة الله الجزائري رحمه الله للتوحيد والاستبصار وعوالي اللآلئ وغيرها ومراجعة موسوعة الحدائق الناضرة وكتب الشيخ حسين العصفور رحمه الله تعالى كالأنوار اللوامع والسوانح وشرح النفحة القدسية فإن في جميع هذه الكتب والشروح دراية الحديث متقنة، وإياك والاستبداد في شرح الأحاديث المعصومية بالآراء الظنية؛ فإن ذلك يوقعك في متاهة القول بغير علم أجارنا الله وإياكم منه.

وأخيرا؛ أوصيك ونفسي قبلك بتقوى الله عز وجل في السر والعلانية وأن لا تنساني من صالح دعائكم خصوصا في مظان استجابة الدعاء مكانا وزمانا وفعلا كما أني لا أنساكم وعموم المؤمنين والمؤمنات من خالص الدعاء إن شاء الله تعالى إنه أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صدرت هذه الإجازة عن خادم الشريعة السمحاء: ميرزا حسن محمد القمر

الشيخ ميرزا بن حسن بن محمد القمر

في توبلي بجوار المحدث السيد هاشم العلامة رحمه الله من مملكة البحرين

بتاريخ ٢٦ محرم الحرام ١٤٣٩ هجرية

الموافق ٢٠١٧/١٠/١٧ م

Scanned with CamScanner